

كلمة الدكتور بلحسن محمد توفيق

رئيس فرع جمعية وجدة

ترحيب بالمسؤولين والشركاء الحاضرين

السيد والي جهة الشرق

السيد رئيس جهة الشرق

السيد عامل إقليم الناظور

السيد عامل إقليم وجدة

السيد ممثل وزير الصحة

السيد مدير مكتب المشترك للأمم المتحدة لمحاربة السيدا **ONUSIDA**

الاصدقاء اعضاء المجلس الاداري من الائتلاف العالمي لمحاربة السيدا، اللذين يحضرون معنا من كندا، جزر الموريس، فرنسا.....

الاصدقاء من منصة الائتلاف العالمي لمحاربة السيدا بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، اللذين

يحضرون معنا من الجزائر، تونس و مويطانيا

الاصدقاء من منصة الائتلاف العالمي لمحاربة السيدا بافريقيا الغربية اللذين يحضرون معنا من مالي.....

السيد خوان فيرنانديز اوكاشا من السيكريتارية العالمية للكونسورتيوم العالمي لسياسات المخدرات

ممثلي الجمعيات الموضوعاتية شركاؤنا **RDR Maroc, Hasnouna, AMSED, OPALS, ASCS**

ممثلي وممثلات هيئات المجتمع المدني حلفاؤنا في دينامية الرباط للمجتمع المدني و كذلك إدارات المجتمع المدني من مدينتي الناظور و وجدة.

الصديق البروفيسور مهدي القرقروري رئيس جمعيتنا

الصديقة البروفيسور حكيمة حميش رئيسة الائتلاف العالمي لمحاربة السيدا.

الصديقات والأصدقاء أعضاء المجلس التوجيهي والمجلس الإداري لجمعيتنا

وأجيرات و متطوعين ومتطوعات،متدخلين ومتدخلات ميدانيين، مناضلات ومناضلوا جمعيتنا،
أجراء

إننا جد سعداء باستقبالكم في جهة الشرق في حدث ذا أهمية بالنسبة لجمعيتنا ألا وهو المؤتمر الوطني الثالث عشر لجمعيتنا

الحدث الأول من نوعه في جهة الشرق وهو التنظيم والإستقبال المشترك للمؤتمر من طرف فرعي الجهة أي فرع وجدة وفرع الناظور.

إنه تأسيس لعمل جهوي مشترك بين الأقاليم بحضور مسؤولي الجهة وأقاليمنا من سلطة ومنتخبين.

إن فرع جمعيتنا تم تأسيسه سنة 2004 في منطقة كان طابوها الحديث عن السيدا، فكانت الإنطلاقة بافتتاح أول مركز للتحليلات الطوعية السرية والمجانية سنة 2005 وقوافل التحسيس والوقاية من شواطئ المنطقة وسنة 2007 كانت قافلة الريف للتحسيس والتي جابت لمدة شهر الريف من تطوان الشاون حتى الناظور وهنا بدأت الجمعية تأسيس مجموعات عمل في الناظور التي ستعطي سنة 2009 تأسيس فرع الناظور، إننا نتواجد في منطقة حدودية فهناك حدود أفقية مع أوروبا وحدود عمودية مع جيراننا وإخواننا في الجزائر، وكما يعلم الكل فإن مناطق الحدود بالنسبة للسياسات الأممية هي مناطق يجب أن تخضع لمنطق الحذر والمراقبة وبالنسبة لنا نحن الفاعلين في مجال السيدا هو إرتباط مع الفئات التي نشغل معها وهذا ما جعلنا نسطر برامج منذ النشأة والتأسيس تأخذ بعين الإعتبار هذه الفئات، فقد وضعنا برنامجا للوقاية عن قرب لدى النساء في وضعية صعبة متهنات الجنس منذ 2006 ، وبرنامجا للتكفل بالأشخاص حاملي الفيروس، واليوم نحن منخرطون في الدينامية التي تتعاطى مع إشكاليات الهجرة الغير النظامية ببرنامج للوقاية لدى المهاجرين في وضعية غير نظامية وننسق ونتعاون مع الشبكات المدنية للهجرة ومع OIM وكذلك مع HCR ولا ننسى كذلك عملنا التشاركي مع DGAPR وبالمناسبة أحيي أصدقائنا العاملين في هذه المجالات: الهجرة،السجون وحقوق الإنسان، هؤلاء الأخيرين بدأنا خوض العمل معهم في الترافع كجمعيات حقوقية في اتجاه رجال القضاء من وكلاء الملك،شرطة قضائية وقضاة من أجل رفع الحواجز التي تحول دون وصول الفئات الأكثر عرضة للوقاية والتكفل.

مرة أخرى أرحب بكم وأتمنى لأشغال مؤتمرنا النجاح.